الراي Alrai

يـومـيـة شـامـلـة | 44 صفحة | 100 فلس |

الجمعة

29 ذي الحجة 1432هـ الموافق 25 نوفمبر 2011 السنة السادسة Friday 25 Nov. 2011 ● Issue No A0-11834

www.alraimedia.com

أخيرة 44

قنبلة جمال وأناقة تنفجر في جنوب الكويت

قال لـ «الراي» إن جلسة الثلاثاء ستضع خاتمة الحكومة ودعا الرومي والملا إلى المشاركة في تجمع الإثنين

السعدون: «الإيداعات» إلى المنظمات الدولية لأن «غسيل الأموال» قانون دولي

- الحربش: خيار تدويل قضايا الاعتداء علينا مطروح بعد عجزنا عن التقاضي داخليا
- البراك يكشف مخططاً يقضي بالقبض على النواب الذين دخلوا المجلس قبل التصويت على طلب إمكان عدم التعاون مع الرئيس

السعدون معتصماً أمام قصر العدل مساء أمس وفي يده ... مطرقة (تصوير أسعد عبدالله)

| كتب فرحان الفحيمان وأحمد لازم ووليد الهولان ونواف نايف |

هل تهب «رياح التدويل» على تداعيات قضية «الايداعات المليونية»؟

النائب الدكتور جمعان الحربش وضع «بصمة» في هذا الاتجاه بإعلانه أن «خيار تدويل قضايا الاعتداء علينا مطروح بعد عجزنا عن التقاضي داخليا»، في حين قال النائب احمد السعدون لـ«الراي» ان قانون غسيل الأموال «دولي سنقوم بتفعيله ومن خلاله سنتجه الى المنظمات الدولية في قضية (الايداعات) مستندين الى اتفاقيات التزمت بها الكويت».

وبينما واصلت النيابة العامة أمس تحقيقاتها مع المتهمين باقتحام مجلس الأمة، شهدت ساحة قصر العدل اعتصاما لليوم الثاني، دعا من خلاله النائب الدكتور وليد الطبطبائي الى «الإفراج عن الشباب فورا، وسنكون في ساحة الارادة للرد يوم الاثنين»، فيما أعلن النائب الدكتور حسن جوهر عن مشاركته في اعتصام الاثنين في «الارادة».

ووسط هذا الجو «الساخن» لم يغب اعلان كتلة العمل الوطني عن توجيه استجواب الى سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، فأعلنت الحركة الدستورية الاسلامية على لسان المتحدث الاعلامي باسمها المحامي أسامة الشاهين أنه «خطوة باتجاه صحيح نترقب تطبيقها»، في حين حذّر عضو المكتب السياسي في «حدس» المحامي محمد الدلال من «بيان مدسوس من تجمع مجهول يدعو لاسقاط النظام والاعتصام ظهر اليوم (الجمعة)» ودعا الى الحذر منه وتجاهله «وعلى الدستور والاصلاح تعاهدوا وتماسكوا وبالله توكلوا».

ووجهت النيابة العامة أول من امس الى المتهمين باقتحام مجلس الامة الأربعاء قبل الماضي والذين ضبطوا من قبل الادارة العامة للمباحث الجنائية تهما مختلفة تنوعت بين اقامة مسيرة غير مرخصة والاشتراك بمظاهرة من غير ترخيص، واقتحام مرفق عام، ودخول الى مجلس الأمة، وحشد الناس بالعنف، واشتراك بتجمهر

| التتمة ص 28 |

استغرب موقف الطبطبائي المطالب بفصل رئاسة الوزراء عن خادم الحرمين

الدويسان: كل التقدير والاحترام للسعودية ملكاً وحكومةً وشعباً

- الطبطبائي يرد: اقتراحي كان من منطلق حبي وعشقي للسعودية

معتذرا الى المملكة العربية السعودية «إذا كان فُهم من كلامي أنه موجه ضدها»، أكد النائب فيصل الدويسان أن السعودية هي «الشقيقة الكبرى للكويت ومواقفها مشهودة حتى قبل الغزو الصدامي الغاشم».

وشدد: «أعلنها واضحة وصريحة أنني لا أحمل الى المملكة ملكا وحكومة وشعبا إلا التقدير والاحترام. واستغرب موقف الأخ النائب الدكتور وليد الطبطبائي الذي تدخل بشكل سافر عندما طالب بفصل رئاسة الوزراء عن خادم الحرمين الشريفين، ولم ينبر أحد له ممن ادعى الوصل والمحبة للمملكة ولم يستنكر ذلك».

واختصر الدويسان ما حدث بأنه «وصلت إليه اشارات عن مشاركة بعض الخليجيين استشهد بها في رأيه دون ان يحدد دولة بعينها».

وردا على الدويسان قال النائب الطبطبائي «أنا قدمت اقتراحا إيجابيا من منطلق حبي وعشقي للسعودية، أما أنت فاتهمتها بإثارة القلاقل في الكويت لأنك تتبع أسيادك بإيران».

الوزراء العرب لوّحوا بعقوبات بينها وقف حركة الطيران إليها والتجارة معها والتعامل مع بنكها المركزي

ظهر اليوم آخر مهلة لسورية لتوقيع بروتوكول المراقبين

| القاهرة - «الراي» |

امهل وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في القاهرة، امس، دمشق حتى الواحدة ظهر اليوم، اي اقل من 24 ساعة، لتوقيع بروتوكول ارسال المراقبين بالصيغة التي اقرها الوزراء في اجتماعهم في الرباط الاسبوع الماضي، رافضين بذلك «تعديلات» جرى الترويج لها امس كـ «حل وسط» بين التعديلات التي اقترحتها دمشق في الاساس على الورقة.

وقال الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي ان المجلس الوزاري دعا في اجتماعه امس الحكومة السورية لتوقيع البروتوكول المتعلق بايفاد بعثة مراقبين تابعين للجامعة الى سورية «الجمعة (اليوم) الساعة الواحدة بعد الظهر في القاهرة»، قبل ان ينعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي غدا للنظر في فرض حزمة عقوبات على دمشق لفشلها في تطبيق المبادرة العربية الهادفة لوقف قتل المدنيين السوريين.

ونص القرار الذي توصل اليه الوزراء على «دعوة الحكومة السورية الى التوقيع على البروتوكول الخاص بالمركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية بالصيغة التي اعتمدها المجلس الوزاري للجامعة» الاربعاء في الرباط، وذلك في مقر الجامعة العربية، ما يعني رفض اي تعديل عليه مرة اخرى.

ويقضي القرار بانه «في حالة عدم توقيع الحكومة السورية على البروتوكول او اخلالها بالالتزامات الواردة فيه وعدم ايقاف عمليات القتل واطلاق سراح المعتقلين يجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي السبت (غدا) للنظر في فرض العقوبات

| التتمة ص 28 |

الزميل الفكر قيد التحقيق ... أيضا في «ميزانه المهني»

انضم الزميل انور الفكر الى قائمة المحتجزين على خلفية اقتحام مبنى مجلس الامة وقاعة عبدالله السالم، في حين أنه كان يؤدي واجبه الصحافي في تغطية الحدث.

وكما قلنا للزميل انور «في ميزانك المهني» ليلة اعتداء أحد رجال الأمن عليه في ساحة الارادة، وكان أيضا يقوم بواجبه المهني، لا نجد غير العبارة نفسها نكررها وهو قيد التحقيق، مع ثقتنا العالية بالنيابة العامة وبالقضاء.

عبدالله بن زايد: والله الكويت ما تستاهل إلا كل خير

قال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في حسابه على «تويتر» تعليقا على الأحداث التي شهدتها الكويت يوم الاربعاء قبل الماضي وما تخللها من اقتحام لمبنى مجلس الامة وقاعة عبدالله السالم «والله الكويت ما تستاهل الا كل خير».

وزير الداخلية اللبناني لـ «الراي»: لا تهديدات للسفارة الكويتية

| بيروت ـ من ليندا عازار |

كانت سفارة الكويت في بيروت امس محط الأنظار مع التقارير التي تحدثت عن أن قوى الأمن الداخلي اللبنانية طلبت من جهاز امن السفارات قوة إضافية لتعزيز الحماية حول مقرها الكائن في محلة بئر حسن، وذلك بعد ورود معلومات عن احتمال تعرضها لاعتداء خلال الساعات المقبلة.

الا انه ومع تدقيق «الراي» في هذه المعلومات، تبيّن ان السفارة الكويتية لم تتعرّض لأيّ تهديد مباشر وان تعزيز الحماية حولها جاء في اطار خطة امنية «احتياطية» لبنانية وُضعت بعد عملية تقويم انطلقت من التطورات السياسية في المنطقة ولبنان وقضت بمواكبتها باجراءات امنية تشمل عدداً من «السفارات الحساسة» وضمنها الكويت.

ولم تلحظ «الراي» التي عاينت محيط السفارة الكويتية امس اي مظاهر امنية استثنائية من النوع الذي يوحي بانها تعرّضت لتهديدات، وهو ما اكدته مصادر امنية رفيعة.

وقالت هذه المصادر لـ «الراي» ان الاجراءات المتخذة حول السفارة الكويتية «احترازية»، نافية ارتباطها بتهديد مباشر بالاعتداء عليها بحسب ما كان تردّد.

وفي السياق نفسه، اكد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل لـ «الراي» ان تعزيز الاجراءات حول سفارة الكويت «تم بناء لقرار اتخذناه قبل عشرة ايام وشمل عدداً من السفارات التي تتأثر مباشرة بالاوضاع الاقليمية والتي

| التتمة ص 28 |

الرأي اليوم

جاسم الخرافي... لا تترشح

دار الكلام عن إعادة ترشيح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي نفسه للانتخابات المقبلة أو عدم ترشيحه. بعض من في الموالاة والمعارضة ربط جزءا من التصعيد السياسي الراهن بالصراع على كرسي الرئاسة. بعضهم تحدث عن الأداء العام. بعضهم رأى أن مواصفات الرئيس الهادئ لا تتناسب مع صخب المرحلة وضجيجها. بعضهم هاجمه وبعضهم تمنى عليه ألا يتخذ قرارا بعدم الترشح...

ومن موقعي في الشأنين، الإعلامي الخاص والسياسي العام، ونظرا لقربي العائلي والشخصي والإنساني من الخرافي، أقول له: يا «بو عبدالمحسن» لا تترشح في الانتخابات المقبلة لعضوية المجلس وبالتالي لرئاسته.

أعرفك جيدا كما أعرف نفسي. رجل يعطي المناصب ولا يأخذ منها. ما زادتك الوكالة الشعبية إلا تواضعا وإصرارا على خدمة البلد والناس، بل ما كانت المناصب أساسا بالنسبة إليك معبرا للوصول إلى أي غاية اللهم إلا بذل العطاء لتحقيق أهداف واضحة محددة غير ملتبسة.

رجل تشبه طبيعة الكويت. هدوء، تسامح، رقي في لغة الخطاب، خلاف بلا خصومة وخصومة بلا فجور وتصالح بلا ضغينة أو حقد. يدك ممدودة دائما للسلام حتى على اليد المليئة بالشوك بغية أذيتك. مرونة غير مسبوقة في استيعاب الجميع والاستماع إلى الجميع ومحاولة دفع الجميع إلى طريق التعاون... وصلابة لا تهتز دفاعا عن الاستقرار والثوابت التشريعية والدستورية.

كنت تعلم منذ اليوم الأول أن الحراك السياسي في دولة مثل الكويت تعيش نعم الحريات والديموقراطية وتتفيأ بظل الدستور هو حراك قوي وفاعل وهادر وصاخب أحيانا وأنك لابد أن تجد نفسك في عين العواصف. هل تفاجأت بحجم الانحراف عن الممارسة الديموقراطية السليمة وهبوط اللغة السياسية إلى منحدر التجريح والتخوين والتصنيف؟ هل أتعبك سماع عبارات الشتم والقذف والتعيير بالأنساب ونبش القبور والتطرق إلى الآباء والأجداد؟ هل هالك منظر المشرعين وهم يتحولون إلى لاعبي ملاكمة ومصارعة؟ وهل ذرفت دمعة وهم يقتحمون المجلس ويصيبون الحرس والدستور بجروح؟

بالتأكيد فاجأك ذلك كله وأتعبك وهالك، لكن القلق الأكبر لديك كان انفلات الغرائز الطائفية والمذهبية والقبلية وعدم اتقاء البعض مصلحة الكويت وتفضيله السلوك النحري والانتحاري في لحظة لا يحتاج الاشتعال فيها حتى إلى عود كبريت.

كنت تواجه العواصف بابتسامتك الشهيرة حرصا على الثوابت والوحدة الوطنية والاجتماعية والدينية وكانت الاتهامات تنهمر عليك من كل حدب وصوب. بعضهم ينتقدك اقتناعا، وبعضهم بالوكالة عن وزير أو شيخ، وبعضهم ينتفض أو يهدأ حسب حركة عصا «المايسترو».

لم تخطئ ؟ بلى أخطأت وجل من لا يخطئ، والخطأ سمة ملازمة لمن يعمل بكد وجد. إنما هل كانت عوامل التعاون المنشود والتآزر المخلص والتنسيق الفاعل موجودة من غالبية أعضاء السلطتين للحد من الأخطاء إن وجدت أم أن العكس صحيح؟ وهل تعلق الانتقاد بمسائل جوهرية أم أنه ركز على الشكليات؟ وهل كانت المصالح أو المبادئ هي السبب؟

أخذ الكرسي منك ومن جهدك ومن صحتك ومن عافيتك ومن وقت عائلتك، وحسبك أنك أخذت منه مرضاة الله والكويت وراحة البال والضمير. كم هاجموك وكم صرفوا من الوقت والجهد والمال لخلق بيئة معادية لك، ولو كان النقد بناء ومستندا إلى معطيات قوية لأسعدك الأمر لأن من كان في موقعك يحتاج أكثر من غيره إلى التشاور والتنبيه والتحذير والنصيحة الصادقة، إنما «الراجمات» التي تنطلق في اتجاهك بعيدة عن هذه الأهداف... حتى إذا رفضت الرسميات وفتح صالة الشرف في المطار وخرجت مع المسافرين العاديين لتحتضن حفيدك الذي يستقبلك ما كنت لتسلم من القصف الإعلامي.

ثم إنك من أكثر الذين يؤمنون بخيارات الناس وتداول السلطة وتجديد شبابها، ودائما كنت تتطلع إلى تسليم الأمانة لجيل متعلم متحضر يملك حيوية الشباب ويشب في مدرسة الخبرة متعلما الحكمة من الحكماء والصبر من الصابرين والتعقل من العقلاء. لست كغيرك من الذين يرفعون شعارات ويمارسون عكسها في حركتهم السياسية. لم يكن كرسي الرئاسة هو محور حياتك وغاية أمنياتك. لم، ولن يكون، هو الدافع الذي يجعلك تحرق الأخضر واليابس من أجل الوصول اليه فتخالف الدستور وأنت تدعي قدسيته كما يفعل غيرك وتنقل قبة البرلمان إلى الشوارع كما يفعل غيرك وتتنقل بين الغرائز والخلافات مستفيدا من اشتعالها... كما يفعل غيرك.

وأنت لن تغادر المجلس إلى المنزل، فالعمل الوطني العام أكبر بكثير من كراسي البرلمان والحكومة، وتحديدا في الكويت التي تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى الحكماء في كل المواقع الوطنية وإلى أصحاب الخبرات القادرين على نقلها من مرحلة إلى أخرى وجعلها قبلة الشرق والغرب على مختلف الصعد... ومن تدرج مثلك في مراتب الخاص والعام محققا نجاحات لا يترجل وهو في عز العطاء بل يتولى مراتب وطنية كبيرة بعقلية الحكيم والخبير.

كفاك يا بو عبدالمحسن ترقيع ما لا يترقع. كفاك تحمل ما لا يتحمل. فلا أنت بقادر على مقارعة بعض الجهلاء السفهاء الذين يتسيدون المشهد السياسي ولا أنت بقادر على تحمل وزن ثوب ليس ثوبك ولا الاستمرار في دور ليس دورك.

أعلم أنك عندما تقرأ المقال بحثا عن دوافع أخرى لم أذكرها... قد تقول لمن حولك «تهقون اشعنده بو مرزوق».

وأنا أقول إن بو مرزوق وغالبية أهل الكويت يحبونك ويتمنون لك الراحة والسعادة وهناء البال والمزيد من العطاء... والابتسام.

جاسم بودي